

# صحفيون ضد التعذيب: 150 انتهاك ضد الحريات الإعلامية بمصر خلال الربع الأول من 2017



الثلاثاء 4 أبريل 2017 10:04 م

أصدر المرصد "صحفيون ضد التعذيب"، تقريراً يكشف عن الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية في مصر خلال الربع الأول من العام الجاري، منوهاً إلى أن التقرير مع ضخامة عدد الانتهاكات المرصودة إلا أنه يشمل فقط ما تمكنت الوحدة البحثية من توثيقه بالتعاون مع الفريق الميداني للمرصد.

وقال المرصد -في تقريره الذي نشر على موقعه الرسمي- أنه رصد ووثق 150 انتهاكاً ضد الصحفيين والإعلاميين في بعض محافظات الجمهورية أثناء تأدية عملهم خلال الربع الأول من عام 2017، مع مراعاة أنه هناك العديد من الانتهاكات الجماعية والتي تحدث بشكل يومي دوري، مثل حالات المنع من التغطية؛ خاصة داخل أروقة المحاكم خلال نظر القضايا على خلفية أحداث سياسية.

ونوه المرصد إلى أن تلك الحالات ليست حصراً كاملاً، بل هي ما تمكنت الوحدة البحثية من توثيقه بالتعاون مع الفريق الميداني للمرصد.

واعتمد المرصد على طرق مختلفة في رصد الانتهاكات ضد الصحفيين، حيث وثّق فريق العمل 109 حالات توثيق مباشر؛ إما عن طريق شهادات مباشرة أو عبر الفريق الميداني، كما تم تسجيل 41 حالة "توثيق غير مباشر"، من خلال جهات صحفية أو حقوقية.

ورصد التقرير، 50 حالة منع من التغطية الصحفية، و20 حالة فرض غرامة مالية، و19 حالة اتهام عبر بلاغ للنيابة، إضافة إلى 15 حالة تعدي بالقول أو التهديد، و9 وقائع في كل من أحكام بالحبس والتعدي بالضرب أو إصابة، إلى جانب 6 حالات في كل من احتجاز بدون وجه حق، إتلاف أو حرق معدات صحفية، و5 وقائع قبض أو اتهام، فضلاً عن 3 حالات منع من السفر خارج البلاد، وحالتي في كل من (استيقاف أو احتجاز للتحقيق، ومنع من النشر، وفرض كفالة مالية)، وحالة واحدة لكل من (الاستيلاء على ممتلكات شخصية، وإخلاء سبيل بكفالة مالية).

كما رصد التقرير 55 انتهاكاً ضد العاملين بالصحف المصرية الخاصة، وهي أكثر الجهات التي يتم ارتكاب انتهاكات بشأنها منذ بداية عمل المرصد، وكذلك 50 انتهاكاً ضد جهات صحفية غير معلومة، وذلك بسبب الانتهاكات الجماعية التي تحدث لمجموعة من الصحفيين باختلاف جهة عملهم، إضافة إلى 17 حالات انتهاك ضد قنوات مصرية خاصة، و10 انتهاكات ضد وكالات إخبارية، و8 انتهاكات ضد شبكات أخبار وصحف إلكترونية، فضلاً عن 6 انتهاكات ضد نقابات عامة، و4 انتهاكات ضد صحف مصرية قومية.

وتصدرت الجهات القضائية الترتيب من حيث الجهة الأكثر انتهاكاً للصحفيين بموجب 46 انتهاكاً، تليها جهات حكومية ومسؤولين بموجب 45 انتهاكاً، فيما ارتكبت وزارة الداخلية 22 انتهاكاً، إضافة إلى 21 انتهاكاً من جانب مدنيين، فضلاً عن 11 انتهاكاً من أمن مدني ودراسات خاصة، وانتهاكين اثنين من قبل كل من نقابات عامة وجهات غير محددة، وحالة انتهاك واحدة من طرف هيئات ومؤسسات صحفية.

وجاءت محافظة القاهرة بالمركز الأول في أكثر المحافظات التي يحدث داخلها انتهاكات ضد الصحفيين بموجب 84 انتهاكاً، وتليها محافظة الجيزة بموجب 35 انتهاكاً، وفي المرتبة الثالثة كل من الدقهلية والسويس بـ 6 انتهاكات لكل منهما، ثم محافظة الشرقية بـ 5 انتهاكات، ثم القليوبية بإجمالي 3 انتهاكات، وتم تسجيل انتهاكين لكل من أسيوط، بني سويف، الفيوم، الأقصر، وحالة انتهاك واحدة لكل من أسوان، الغربية، دمياط.

وكشف المرصد أن الصحفيين من الذكور تعرضوا إلى العديد من الانتهاكات على مدار الربع الأول من عام 2017، بموجب 71 انتهاكاً، مقابل 56 انتهاكاً جماعياً لعدد كبير من الصحفيين والصحفيات، فضلاً عن 23 انتهاكات ضد صحفيات.

وتصدرت فئة الصحفيين قائمة الأكثر استهدافا بموجب 42 انتهاكا، وذلك مقابل 32 انتهاكا ضد صحفيين غير محددى التخصص؛ حيث تتم الانتهاكات بشكل جماعي لمجموعة متنوعة من الصحفيين فيصعب حصر تخصصاتهم، و22 انتهاكا ضد إداريين، و19 انتهاكا ضد محررين، و16 انتهاكا ضد مراسلين، فضلا عن 12 انتهاكا ضد مصورين، و7 انتهاكات ضد مذيعين[]

وعدد المرصد أبرز انتهاكات السلطات الثلاثة (القضائية - التنفيذية - التشريعية) ضد الحريات الإعلامية، كذلك انتهاكات المحافظين، ووزير التعليم بحكومة الانقلاب، ضد العمل الصحفي بمصر[]

[رابط التقرير اضغط هنا](#)